

**برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة  
الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى اعضاء برلمان الشباب**

A professional Intervention Program from The Perspective of General  
Practice in Social Work to Develop The Life Skills of Members  
of The Youth Parliament

٢٠٢٣/٥ /٢٥	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٦/١٠	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٦/٢٧	تاريخ القبول

إعداد

**بشندي شلبي بشندي**

باحث دكتوراة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية  
رئيس الوحدة المحلية لقرى البشندي



## برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى اعضاء برلمان الشباب

اعداد وتنفيذ

بشندي شلبي بشندي

### ملخص:

الشباب هم سواعد الامة فهم الحاضر والمستقبل، وتسعى الدولة الى الاهتمام بالشباب ورعايته جسماً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، وهنا يأتي دور وزارة الشباب والرياضة في تنمية المهارات الحياتية لاعضاء برلمان الشباب حيث أنها من الوزارات التي تهتم برعاية الشباب وذلك عن طريق مراكز الشباب التي تعمل من خلالها، ولعل من أبرز تلك المهن هي مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل من خلال تخصصاتها المتنوعة مستندة إلى مبادئها وقيمتها وفلسفتها وإستراتيجياتها المتنوعة على تنمية المهارات الحياتية للشباب ولعل من أهم الاتجاهات الحديثة والتي تتناسب للتعامل مع هذه الفئة من اعضاء البرلمان هو اتجاه الممارسة العامة، فهو اتجاه حديث نسبياً يهتم ويركز على حل المشكلات ويتصل بجميع الأنساق التي لها علاقة بالمشكلة من أجل حلها أو على الأقل التخفيف من آثارها السلبية التي تؤثر على هؤلاء ويعتبرون اعضاء البرلمان من اكثر الفئات التي تحتاج إلى تنمية للمهارات لان تعاملها مع فئات متنوعة في المجتمع مما يجعلها تحتاج إلى تنمية مهارتها حتى تستطيع التواصل والتفاوض مع الاخرين .  
لذا اتجه فكر الباحث لاجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر التدخل المهني من منظور الممارسة العامة يهدف الى تنمية المهارات الحياتية لاعضاء برلمان الشباب .

**الكلمات المفتاحية:** (الشباب- المهارات الحياتية - برلمان الشباب )

## A professional Intervention Program from The Perspective of General Practice in Social Work to Develop The Life Skills of Members of The Youth Parliament

### Abstract

Youth are the forearms of the nation, understanding the present and the future, and seeks to pay attention to youth and take care of them physically, mentally, socially, socially and spiritually, and here comes the role of the Ministry of Youth and Sports in developing the life skills of members of the youth parliament, which are the ministries that care about youth care through youth centers, Perhaps one of the most prominent of these professions is the social service profession, which works through its various disciplines based on its various principles, values, philosophy and strategies to develop the life skills of young people, It is a relatively recent trend that cares and focuses on solving problems and relates to all formats that are related to the problem in order to solve it or at least mitigate its negative effects that affect them. They consider members of Parliament as one of the groups that most need skill development because their dealings with various groups in society make them She needs to develop her skills so that she can communicate and negotiate with others, Therefore, the researcher thought to conduct an experimental study to find out the impact of vocational intervention from the perspective of general practice aimed at developing the life skills of members of the youth parliament.

Keywords: (Youth - Life Skills - Youth Parliament)

### أولاً: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

إن الشباب هو العنصر البشري الأساسي في أي مجتمع فإن الأمر يتطلب أن ننظر إليه ك رأس مال بشري يجب أن يحسن استثماره وأن تتاح له الفرص المناسبة للمساهمة الإيجابية في المجالات المختلفة للتنمية، وخاصة وأن الشباب يتسم بالحيوية والقدرة على استيعاب الجديد في الفكر وفي القيم الاجتماعية وفي مواجهة التحديات ومحاولة التغلب عليها. ( الصباحين، ٢٠١٣، ص ٧).

وتتبع أهمية الشباب نفسه فهذا القطاع يمثل مستقبل المجتمع وغده المنشود، وإذا لم تتم العناية بالشباب والاهتمام بسلامة عبوره إلى مرحلة النضج والرشد، وتسلم المسؤولية من الجيل السابق، كان معنى ذلك أن مستقبل الأمة ستشهد المشكلات والعقبات، ويمكننا كما يقول الفلاسفة أن نرى مستقبل الدول والمجتمعات من الحالة التي يعيش عليها شبابها، فإذا كان خاليا من الأمراض بعيدا عن الجنوح والانحراف، أمينا على التراث وما فيه من القيم الأصيلة والأهداف النبيلة، أمكننا إن نتوقع صورة مستقبل هذه الدول والمجتمعات، غير أن الشباب وخصوصا شرائحه العليا عمريا هي القوى التي تنتج موارد وثروات الأمة وهم الجنود الذين يدافعون عن حدود المجتمع ومقدساته، ولقد عبر البعض عن ذلك أن الشباب هم كل المستقبل ونصف الحاضر، فالشباب عماد كل أمة، ويدها القوية التي تستثمر مواردها وثرواتها، ومن ثم يكون تقدم الأمم وازدهارها مرهون بمدى ارتقائها ورعايتها

لشبابها. ( خليل، ٢٠١١، ص ص ٢٧١-٢٧٢).

فالشباب هو رأس المال الأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها، ويعتبر الشباب هم ثروة الأمة ومواردها كلها، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تواجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة، والشباب هو المستقبل والرجاء وهو أمل الأمة وعماد قوتها وهو رمز عزتها، وهو كنز ورأس مال إذا استثمر بحكمة ووجه التوجيه الطيب أفلح وأنتج وحقق الأمل المعقود عليه. (فهيم، ٢٠١٢، ص ١٣١).

يشهد العالم تغيراً ملحوظاً ومتسرعاً في جميع مجالات الحياة، يقود الإنسان في هذا التغير الرغبة في التطوير والتحسين والتنافس، ومن وسائل التغير المهمة ومن روافده الأساسية التدريب، والذي أصبح ضرورة ملحة يفرضها الواقع المتطور والانفجار المعرفي والسكاني المتزايد وما يترتب عليه من مشكلات تواجه البشر وتحتم عليهم مواجهتها بطرق حديثة متطورة، لأن التدريب هو أحد أدوات التغير والتطوير في المجتمع.

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجيا السريعة والمتلاحقة، التي يشهدها عالمنا المعاصر، والاهتمام المتزايد بأساليب التعلم والتعليم والدعوة إلى ضرورة التركيز على التربية الشاملة المتكاملة لشخصية الفرد، برزت أهمية توفير حد مقبول من المعارف والمهارات الحياتية التي تمكن الفرد من التكيف والتعايش مع

تلك التطورات بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية. (الصباغ، ٢٠٠٤، ص ٤٥) .  
تأتي أهمية تعلم الإنسان للمهارات في ديننا الإسلامي الحنيف مرتبطة بالغاية التي خلقنا الله من أجلها، ألا وهي عمارة الأرض وخلافتها، ونستدل من قرآننا الكريم وسنتنا وتاريخنا الإسلامي الحافل بالأمثلة على المهارات اللازمة للإنسان المسلم صاحب الشخصية الإيجابية المقبل على الحياة، والتفاعل معها، لقوله تعالى: ((كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) [سورة البقرة: من الآية (٢٤٢)]، وقد حظيت المهارة باهتمام نبينا الكريم محمد (صلي الله عليه وسلم)، فقد أوصي بضرورة إتقان المسلم للعمل المكلف به لقوله: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه). (النعمي & الخزرجي، ٢٠١٤، ص ٤٦٨).

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالحاجات الإنسانية للإنسان وسعت إلى إشباعها بطريقه سليمة، فهي تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة وفعالية، كما أن لها القدرة على التفاعل مع تلك القضايا لمختلف الفئات الإنسانية بغرض تقديم برامج علاجية ووقائية وتنموية لمساعدة كل فئات المجتمع على مواجهة الظروف والاحتياجات المتغيرة، وذلك بما تتضمنه من مهارات وأساليب مهنية لمواجهة الاحتياجات الإنسانية، وتعمل على إكساب الإنسان القيم والاتجاهات والمهارات الإنسانية لمواجهة مطالب الحياة المتغيرة. (عبد النبي، ٢٠١١، ص ١٧٧٢).  
ويعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي يعمل فيه

الأخصائيون الاجتماعيون لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب، حيث أن الشباب هم عماد الأمة ورأس مالها فمنهم القادة والمفكرون والعلماء والعاملون، وهم نصف الحاضر وكل المستقبل، فضلاً عن أنهم الطاقة المبدعة والقوة المحركة لإرادة التغيير في المجتمع والقادرين على حمل لوائه إلى التقدم؛ لذا من الضروري العمل معهم كي يشاركوا في إعداد وتصميم برامج تنمية المجتمع وتقسيمها مما قد يساعدهم على تحمل المسؤولية لأنفسهم ومسئولية مجتمعهم.

ومن التطورات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية منظور الممارسة العامة والذي يعتبر من المفاهيم التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين، حيث أنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبعدها عن النمط التقليدي في الممارسة والذي يؤكد على النظرة الكلية للإنسان في بيئته ويتعامل مع مختلف الأسواق ومختلف نوعيات العملاء عبر مستويات متدرجة للممارسة من المستوي الأصغر إلى المستوي الأكبر وتستمد أصولها من منظور الأسواق الايكولوجي. (حبيب، ٢٠٠٩، ص ٢٥).

وتعد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من أحدث الاتجاهات التي يركز فيها الأخصائي الاجتماعي على المشكلات والحاجات الإنسانية من خلال مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني لحل المشكلة بالتركيز على متصل الأسواق التي تمثل اتجاهاً تفاعلياً لممارسة الخدمة الاجتماعية يبعدها عن نمطها التقليدي

المعتمد على تطبيق طريقة محددة من طرق المهنة. ( علي، ٢٠٠٠، ص ١١٧).

إن المهارات الحياتية نمارسها يومياً دون قصد أو تخصص لها وهذا يستدعي ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها، فالمهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعاش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته وتؤكد "كوثر كوجك" على أن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات، تحتاج إلى مهارات مثل القدرة على التخطيط وتقدير الموارد المتاحة وكيفية الحكم على الأولويات والقدرة على اتخاذ القرار وقبول الاختلافات والاعتماد المتبادل بين الأفراد والآخرين. ( إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٩)

إن امتلاك الفرد للمهارات الحياتية يزوده بسلاح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين وهذا من أسمى غايات التعليم المنشود في أي مجتمع يريد لأبنائه حياة مستقلة أفضل، وعلى الجانب الآخر فإن تعلم المهارات الحياتية يساعد المجتمع بشكل كبير في إعداد أفراد بشكل يجعلهم قادرين على مواجهة كل ما يستجد من تغيرات على الساحة الدولية والقومية من خلال إتقان مقومات التعليم مدى الحياة وامتلاك مقومات التفكير العلمي والناقد ومهارات الاتصال الفعال والتعاون مع الآخرين،

هذا إلى جانب امتلاك مقومات المواطنة الصالحة. (المعطي & مصطفى، ٢٠٠٨، ص ١٩)

وباعتبار أن مراكز الشباب من المؤسسات التربوية اللانظامية التي تهتم بإعداد الشباب إعداداً ثقافياً وقيماً واجتماعياً وبدنياً وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء أدوارهم في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المراكز المنتشرة في كل محافظات الجمهورية ريفاً وحضراً، وهذا ما أشارت إليه المادة الثانية من لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، في أن المركز يهدف إلى إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازنة، وتنمية قدراتهم، واكتشاف مواهبهم، ورعاية إبداعاتهم. (محمود، ٢٠١١، ص ٢٢١)

ولقد اهتمت كافة المهن المختلفة بالشباب ومرحلة الشباب ولما لا فالشباب في كافة المجتمعات هم طاقته وأساس لتنميته وحركته فاهتمت به كافة المجالات والعلوم ولا سيما مهنة الخدمة الاجتماعية التي أولت اهتماماً بالغاً بالشباب ودراسة مشكلاته واحتياجاته وخصائصه واحد مجال من مجالات العمل بالخدمة الاجتماعية هو العمل مع رعاية الشباب، وحددت مهنة الخدمة الاجتماعية أدواراً للممارس العام أثناء عمله مع الشباب كدوره كموجه وميسر ومعلم ومفاوض ومستشار وبذلك يظهر دوراً كبيراً للأخصائي الاجتماعي كممارس العام داخل عملة في ميدان العمل الشبابي وخاصة القيادات منهم.

دراسة جوليان، وآخرون ( Julian,etal 2005): والتي استهدفت تقييم أثر تعرض الطلبة للمهارات الحياتية في تقرير السلوك الجنسي الذي يسبب مرض الإيدز وقد شملت الدراسة الأفارقة والأسويين والجنسيات الأخرى والبيض والسود على اختلاف مكان إقامتهم في الحضر والريف حيث تم تعريض المستجيبين إلى برنامج يحتوي على (١١) قضية أساسية في مجال الصحة الجنسية والإيجابية وقد توصلت إلى ضرورة زيادة التعرض للمهارات الحياتية لما لها من أثر على التقليل من الإصابة بمرض الإيدز والأمراض المنقولة كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمجموعة السكانية ولصالح الأفارقة وكذلك فروق تُعزى للجنس ولصالح الذكور كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للفئة العمرية ولصالح الشباب الأصغر سناً وفروق تُعزى للمجموعات العرقية ولصالح السود وفروق تُعزى لمتغير محل الإقامة ولصالح سكان الريف ، دراسة Preston (2007)Kindle: التي استهدفت تعليم الشباب القدرة على العمل الجماعي بروح الفريق وإكسابهم سمات القيادة الفعالة للبرامج والمشروعات التطوعية وتقديم الخدمات على نحو أفضل للعملاء في مختلف القطاعات الخدمية، دراسة Deirdre Alden (2009): التي استهدفت إن أعضاء برلمان الشباب في حابه ماسه إلى تنمية دافعيه الاجاز لديهم كذلك تنمية مهارات التواصل واحترام الآخر، تعزيز قيم الديمقراطية والمواطنة والمشاركة الاجتماعية التطوعية لخدمه مجتمعهم حيث خلصت الدراسة

ومن الأنشطة التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة داخل مراكز الشباب برلمان الطلاب والشباب، وبرلمان الطلاب والشباب بمثابة منبر يعبر فيه الطلاب والشباب عن آرائهم بحرية ويتدربون على ممارسة الديمقراطية ويشاركون في صناعة القرار من خلال مناقشات جادة وفاعلة لقضايا وطنهم بأسلوب علمي، فهو نموذج محاكاة لمجلس الشعب، أعضائه طلاب وشباب مصر.

ومن أهدافه تنمية الوعي السياسي وترسيخ قيم الديمقراطية ودعم روح المشاركة وتنمية القدرة الحوارية لدى الشباب وحرية التعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر في إطار ديمقراطي منظم وممارسة لمختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعي والسياسي الرفيع فهو قمة وخطوة نحو النضج الفكري كما يتيح الفرصة ليصل صوت العضو للمسئولين والرأي العام.

ومن ثمّ تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد دور مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الممارس العام وأدواره المهنية داخل مراكز الشباب في مدى إكسابه لشباب البرلمان وتنمية مهاراتهم الحياتية التي تساعدهم في شتى مناحي الحياة، وتحديد المقترحات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لديهم وكذلك المعوقات التي قد تعوق تنمية تلك المهارات.

ونظرا لاهمية الموضوع فقد تناولته العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية ومن بين هذه الدراسات ما يلي :

أ- الدراسات الانجليزية



إلى إن الشباب الأعضاء الأكثر مشاركة في برلمان الشباب هم الأكثر بل الأفضل انتماء لمجتمعهم وتحمل لمسئولياتهم تجاه ذوات ومجتمعهم وأفضل فهما لقضايا مجتمعهم ومشاركة في الحياة العامة من غيرهم ممن لا يشاركون مشاركة فعالة في هذا البرلمان، دراسة Robert Mendel (2009): والتي استهدفت أهمية تعليم المهارات القيادية في المرحلة العمرية المبكرة للأطفال حني يتسنى لهم القيام بأدوارهم المستقبلية ومواجهه المواقف الحياتية المختلفة، دراسة Pooja (2009): والتي استهدفت تأثير التدريب على المهارات الحياتية على احترام وتقدير الذات، والتعديل والتكيف بين المراهقين، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي بعد التدريب على المهارات الحياتية حيث كان متوسط الفروق في القياس القبلي (٤٠.٧١) والقياس البعدي (٥٤.٢٦) وهذا يدل على تأثير برنامج التدخل المهني للمهارات الحياتية، دراسة Thomas tan (2013): والتي استهدفت أن المؤسسات التربوية لها دور هام في إكساب الأفراد خصائص القيادة الناجحة والمهارات الحياتية والعمل على تنمية شخصياتهم لمواجهة التحديات الراهنة التي تمر بها المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، دراسة Bruce Haas (2015): والتي استهدفت اختبار آثار السن والجنس من خلال استراتيجية 4H من خلال المشاركة في الابدية على تنمية المهارات الحياتية للشباب والمراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ إلى ١٨ سنة على

مدى فترة ١٢ شهرا، ووجدت التحليلات الانحدارية لمتغير العمر والجنس والتفاعل أن استراتيجية 4H- أثرت بشكل كبير على تنمية المهارات الحياتية وتوصلت الدراسة الى أن الاناث لديهن مستويات أعلى من الكفاءات في المهارات الحياتية.

ب- الدراسات العربية:

دراسة عبد النبي (٢٠١٣): التي استهدفت الدراسة فاعلية برلمان الطلاب بمراكز الشباب في تحقيق أهدافه وتوصلت الدراسة إلى إن مستوى فاعلية برلمان الطلاب ودوره في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب مرتفع، دراسة الصلال (٢٠١٤): والتي استهدفت تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العمل في ضوء متغيرات العصر ومعرفة درجة توافر المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العصر لدى المعلمة خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعرفة التحديات التي تواجه المعلمة خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر وتوصلت إلى حصر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة الخريجة في خمسة مجالات وهي: مهارات المواطنة، المهارات العقلية، المهارات الوظيفية، المهارات الاجتماعية، المهارات التقنية، وبلغ عدد المهارات (٧٣) مهارة موزعة على المهارات الخمسة، لم تتأثر آراء المشرفات التربويات وفقاً لمتغير (المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص، المرحلة) والتحديات في ضوء متغيرات العصر هي التقدم التكنولوجي المذهل والظفرة المعلوماتية الفائقة، تحدي مشكلات

العصر، تحدي ثورة تقنيات التعليم المعاصرة، دراسة النعيمي & الخزرجي (٢٠١٤): والتي استهدفت قياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس والتخصص في المهارات الحياتية وتوصلت إلى أن طلبة الجامعة لديهم المهارات الحياتية بمستوى جيد وتوصل إلى عدم وجود فرق في الدرجة الكلية للمهارات الحياتية المستخدمة في الدراسة بين الذكور والإناث، دراسة عبد الصبور (٢٠١٥): استهدفت الدراسة التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي والتي توصلت أهمية طريقة العمل مع الجماعات ودورها في تنمية المهارات القيادية لدى أعضاء الجماعات، دراسة العلي (٢٠١٥): والتي استهدفت تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها في طلبة المرحلة الجامعية والتعرف على تمكين طالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز من المهارات الحياتية اللازم تعلمها وتوصلت إلى مهارات الصحة والسلامة، دراسة أحمد & مرسى (٢٠١٥): والتي استهدفت تحديد مدى توفير المهارات الحياتية في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) بالمستوى الأول والثاني ووضع تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية وتوصلت إلى أن المهارات الشخصية ومهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارات المواطنة محققة بدرجة ضعيفة بينما مهارات تقدير الذات ضعيفة جداً، وانعدام مهارات التعامل مع

المشاعر، ومهارات الاتصال، ومهارات حل مواقف الصراع، ومهارات القيادة، أي غير محققة وغير متوفرة، دراسة الحايك (٢٠١٥): والتي استهدفت تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمناها في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومعرفة مدى الاختلاف في تضمين المهارات الحياتية في مناهج مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية باختلاف الصف، وتوصلت إلى تحديد ثلاث محاور رئيسية للمهارات الحياتية وهي: محور مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال، ومهارات التواصل الاجتماعي، ومحور المهارات النفسية والانفعالية، وتحليل محتوى مناهج مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية، وذلك للحكم على مدى توافر المهارات الحياتية فيها، وقد أوضحت أن الصف الثاني الثانوي كان أوفر حظاً في محور مهارات التفكير العليا مقارنة بالصف الأول الثانوي، دراسة عبد السلام (٢٠١٥): والتي استهدفت إلى استخلاص رؤية نقدية للواقع الحالي للمهارات الحياتية في مرحلة التعليم الاساسي انطلاقاً من تعرف الواقع الحالي للمهارات الحياتية من خلال دراسة تحليلية لمدى تضمينها في كتب المواد المدرسية المقررة على التلاميذ ومن ثم طرح معالم تصور مقترح لتنميتها، وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في الاهتمام بالمهارات الحياتية كما توصلت الدراسة لقائمة بأهم المهارات الحياتية اللازم توافرها عند التلاميذ، دراسة محمد (٢٠١٦): استهدفت الدراسة لفاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة

للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور البرلمان الشبابي في تحقيق أهدافه والتي توصلت لأهمية التدخل المهني لتحقيق تفعيل دور البرلمان الشبابي لأهدافه، دراسة حمدو (٢٠١٨): والتي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي جمعي واقعي لتنمية المهارات الحياتية وخفض الانتكاسة بعد العلاج لمدمني المخدرات، وتوصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج الارشادي الجمعي الواقعي لخفض الانتكاسة بعد العلاج لمدمني المخدرات وتنمية المهارات الحياتية ليهم، دراسة على(٢٠١٨) :والتي استهدفت التعرف على دور الادارة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب من وجهة نظر المعلمين والكشف عن معوقات تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة الى ان درجة تحقيق دور الادارة المدرسية في تنمية المهارات للطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة، وجاء ترتيب المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين على النحو التالي : أولاً مهارة التواصل الاجتماعي، تليها مهارة حل المشكلات بدرجة متوسطة، ثم تليه مهارة اتخاذ القرار بدرجة متوسطة ، دراسة سالم (٢٠٢٠) :والتي هدفت الدراسة للتعرف الى دور مديري مدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي، والتي أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تفعيل البرلمان المدرسي جاء بدرجة مرتفعة على جميع مجالات الدراسة وعلى الاداة ككل، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث، بينما

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالبرلمان المدرسي، وذلك لدورها الفاعل في إشباع حاجات الطلبة والاسهام في تنمية المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، التي تساعد على بناء جوانب الشخصية المتكاملة لديهم، دراسة حسين (٢٠٢٠) :والتي هدفت الدراسة الى بناء برنامج تدريبي مستندا الي إجراءات السلوك التطبيقي في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد في دولة الامارات العربية المتحدة، وخلصت النتائج الى أن مستوى مهارات الحياة اليومية بصورة عامة وعلى جميع الابعاد قد تحسنت، وارتفع مستواها بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

تحليل الدراسات السابقة:توضح من الدراسات التي تم عرضها والتي تهتم بدراسات المهارات الحياتية الاتي:

١. اوضحت دراسة على(٢٠١٨) أهمية المهارات الحياتية للشباب حيث تساعدهم في حل مشكلاتهم.
٢. أوضحت دراسة (Robert Mende) (2009): أهمية مهارة اتخاذ القرار ومهارة التعاون للمرأة والتي تساعدها على تحمل المسؤولية .
٣. تناولت الدراسات التالية (دراسة النعيمي & الخزرجي(٢٠١٤) ، دراسة الحايك (٢٠١٥)، دراسة عبد السلام (٢٠١٥):أهمية استخدام المهارات الحياتية المختلفة اثناء العملية التعليمية في مراحلها التعليمية المختلفة .

بدراسة المهارات الحياتية سواء مع الشباب أو مع غيره.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها وتحديد مفاهيمها واختيار نوعية الدراسة والمنهج البحثي الملائم لطبيعة الدراسة.

وقد قام الباحث بعمل دراسة لتقدير الموقف الراهن حول المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدى أعضاء برلمان الشباب على النحو التالي:

تم إعداد دراسة لتقدير الموقف في ضوء نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها ولتحديد طبيعة مشكلة الدراسة الحالية وجودها في الواقع الإمبريقي وإمكانية تطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وذلك بتطبيقها على عينة عمدية من أعضاء برلمان الشباب بإدارة شباب بلاط محافظة الوادي الجديد

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية توجيه برنامج للتدخل المهني بما يخدم الهدف من الدراسة الحالية والمستهدف بتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب متضمناً في ذلك قياس محاور تنمية المهارات الحياتية التي حصلت على أعلى النسب وفقاً لترتيبها:

٤. أوضحت دراسة (الصلال ٢٠٠٤) الى أهمية إكساب المهارات الحياتية للشباب المقبلين على سوق العمل .

٥. أوضحت دراسة كل من ( Pooja (2009): Yadav , Naved Iqbal ودراسة حسين (٢٠٢٠) أهمية المهارات الحياتية في واحترام الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية . كما اتضح من الدراسات التي تم عرضها والتي تهتم بدراسات برلمان الشباب الاتي:

١. تناولت دراسة Preston Kindle (2007) ان البرلمان المدرسي يكسب اعضاؤه القدرة على التعبير عن النفس واحترام الاخرين والقدرة على القيادة .

٢. اوضحت دراسة عبد النبي (٢٠١٣) و Deirdre Alden (2009) أن برلمان الشباب يكسب أعضاؤه الانتماء الى مجتمعاتهم وتحمل المسؤولية وتنمية قيم المواطنة لديهم.

٣. تناولت دراسة سالم (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠١٦) أهمية تفعيل دور برلمان الشباب لتحقيق اهدافه .

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: اتضح أن جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها لم تذكر برلمان الشباب مع المهارات الحياتية وهناك من ذكر البرلمان وهناك من ذكر المهارات الحياتية.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: إن جميع الدراسات السابقة اهتمت

المهارة	نسبة الاحتياج لها	الترتيب
مهارة التواصل	١٠٠%	الأول
مهارة اتخاذ القرار	٩٠%	الثاني
مهارة العمل الجماعي	٨٠%	الثالث

ولكن نجد قصور في بعض المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب التي ظهرت على أداء هؤلاء الأعضاء أثناء محاكاتهم لمجالس النيابية أو ممارسة الأنشطة المختلفة من (جلسات برلمانية ولقاءات حوارية ومناقشات جماعية وغيرها) مع المسؤولين أو حتى أثناء ممارسة النشاط.

وبعد إجراء الباحث لدراسة تقدير موقف لمعرفة اهم المهارات الحياتية التي يحتاجها الشباب لتنمية مهاراتهم الحياتية التي تساعدهم في حياتهم بصفة عامة وفي مشاركتهم في برلمان الشباب بصفة خاصة .

ويعد منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية منظورا شاملا للتعامل مع تنمية المهارات الحياتية للشباب، باستخدام النماذج والمدخل العلمية في برنامج التدخل المهني لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب

ومن ذلك فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية من منظور عائد التدخل المهني من خلال الممارسة العامة.

وتقوم الدراسة على تساؤل رئيسي هو:

ما عائد برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب :

ومن خلال ما سبق عرضه من من معطيات نظرية ودراسات سابقة ودراسة تقدير الموقف يمكن صياغة مشكلة الدراسة

الشباب هم العنصر البشري الذي يعمل على تطور المجتمع ولذلك تهتم الدولة بالتنشئة السليمة له وتعمل الدولة على الاهتمام بالشباب وقدراتهم ولذلك تنفذ الدولة الكثير من البرامج الخاصة للشباب بمراكز الشباب ، و صدر قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ ، بإنشاء الاكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب ، والتي تهدف الى تحقيق متطلبات التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكل قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم.

وتعد المهارات الحياتية من المهارات الهامة أثناء ممارستنا للحياة اليومية نظرا لانها تساعد على مع الاخرين واتخاذ قرارات حياتية والتفاوض في المواقف المختلفة والعمل مع الاخرين وادارة وقتنا بشكل جيد.

كما تسعى الدولة الى الاهتمام بالشباب والعمل على تنميتهم اجتماعيا وسياسيا وثقافيا من خلال تنفيذ الكثير من البرامج الخاصة بالشباب والتي منها برلمان الشباب الذي يهتم بإعداد وتأهيل الشباب للقيادة من خلال الانتخاب الالكتروني ومحكاة مجلس النواب ومجلس الشيوخ والمجالس المحلية .

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات  
الفرعية التالية:

١. ما عائد برنامج التدخل المهني من منظور  
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية  
مهارة الاتصال لدى أعضاء برلمان الشباب.
٢. ما عائد برنامج التدخل المهني من منظور  
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية  
مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان  
الشباب.
٣. ما عائد برنامج التدخل المهني من منظور  
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية  
مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان  
الشباب.

#### ثانياً أهمية الدراسة:-

١- طبقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة  
والإحصاء، فإن عدد الشباب المصري في  
الفئة العمرية من (١٨) إلى (٢٩) سنة بلغ  
(٢١.٦) مليون حيث يمثلون (٢١%) من  
إجمالي السكان، وفقاً لتقديرات السكان لعام  
٢٠٢٢ م.

٢- تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي  
يمر بها الفرد والتي يمكن من خلالها إعداد  
بناة المستقبل.

٣- اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالشباب  
وتعمل على تنمية المهارات الحياتية لديهم.

٤- صدر قرار من الرئيس عبد الفتاح السيسي،  
القرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ٢٠١٧ ،  
بإنشاء الاكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل  
الشباب ، والتي تهدف الى تحقيق متطلبات  
التنمية البشرية للكوادر الشبابية بكل

قطاعات الدولة والارتقاء بقدراتهم  
ومهاراتهم .

٥- اهتمام منظمات المجتمع المدني بالشباب  
وعمل برامج تنميه لهم بمختلف جوانب  
حياتهم.

٦- أهمية المهارات الحياتية في حياة الشباب  
وأثرها الإيجابي على تنمية حياتهم بشكل  
متكامل.

٧- العمل على خلق شباب قادر على التواصل  
والتفكير والمشاركة وينفق ذلك مع الخدمة  
الاجتماعية.

قد تمثل الدراسة إضافة وإثراء للجانب المعرفي  
والتطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة  
والممارسة العامة بصفة خاصة بجانب المهارات  
الحياتية للشباب .

#### ثالثاً أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور  
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية  
المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب " :  
وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية  
التالية:

١. اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من  
منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية  
لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان  
الشباب.

٢. اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من  
منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية  
لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان  
الشباب.

٣. اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب.

#### رابعا فروض الدراسة :

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. من المتوقع وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي.

٢. من المتوقع وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي.

٣. من المتوقع وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي.

#### خامسا مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم التدخل المهني :

التدخل المهني هو " مجموعة الأنشطة المهنية في الخدمة الاجتماعية على مختلف المستويات ، تطبق خلال فترة زمنية محددة ، وتستخدم لوصف العمل ، سواء أكان مع الفرد أو الجماعة أو المجتمع ، ويتمثل في تلك الجهود والأنشطة الموجهة والمخططة من قبل الأخصائي الاجتماعي ، بهدف إحداث تغييرات مقصودة ومرغوبة . (مغازي، ٢٠١١، ص ١٤٤)

كما يُعرف نورمان بلاسكي Norman Pal anskis التدخل المهني على أنه عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتتضمن عملية جمع البيانات وتحليلها والمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بما يؤدي إلى التغيير الفعلي لنسق العمل .

والتدخل المهني مجموعة الأنشطة المهنية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي متضمنة الفهم الواعي لنسق التعامل في موقف يبني يحيط به مستهدفه إحداث التغيير المطلوب في العميل أو البيئة أو فيهما معاً .

كما يمكن تعريف التدخل المهني على أنه " مجموعة من أنشطة الخدمة الاجتماعية تطبق خلال فترة زمنية معينة مع أفراد أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات لتحقيق أهداف محددة " .

كذلك يُشار إلى التدخل المهني على أن " العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى النصف أو أي جزء منه بهدف إدخال تغييرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية ملتزماً بقيمها سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمعاً. (علي، ٢٠٠٩، ص ٣)

من التعريفات السابقة يمكن تعريف التدخل المهني إجرائياً كما يلي :

١. مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة والخطوات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بدءاً بتقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل واستراتيجياته في إطار خطة التدخل ثم تطبيق الخطة وأخيراً تقييم نتائج التدخل والإنهاء .

٢. توجه تلك الأنشطة إلى نسق التعامل "أعضاء برلمان الشباب" أو جزء منه تبعاً لطبيعة المشكلة أو موقف التدخل .

٣. يمثل التدخل المهني إطاراً شاملاً ومتكاملاً له مسلماته ومفاهيمه ومعتمداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية وفنيات علمية وعملية معترف بها في إطار الخدمة الاجتماعية .

٤. يستهدف التدخل المهني تحقيق أهداف قريبة وبعيدة تتحدد في ضوء طبيعة الموقف الذي يتم التدخل لمواجهته والخدمات التي تقدمها المؤسسة الاجتماعية التي يتم من خلالها العمل المهني سواء كانت أهداف وقائية أو علاجية أو تنموية .

٥. يهدف التدخل المهني الى تنمية المهارات الحياتية لنسق العمل " أعضاء برلمان الشباب"

٢- مفهوم المهارات الحياتية:

قبل تعريف المهارات الحياتية نذكر تعريف المهارة والمهارة لغوياً من الفعل مهر والشيء فيه مهارة أي احكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢، ص ٥٩٣)

يعرف هجر المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الشاب وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها

بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، التي تهدف الى المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح ويجعل منه فرداً صالحاً. (Hegner ,2009. P 25)

ويعرف حسام مازن المهارات الحياتية (على أنها المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة وتشمل هذه المهارات: مهارات إدارة الوقت والجهد، اتخاذ القرارات، الاتصال مع الآخرين، وحسن اختيار، وإعداد وتناول الغذاء الصحي، والعناية بالملبس والسكن). ( عطية، ٢٠٠٧، ص ٥٩)

كما عرفتني مني عبد العزيز بأنها (مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتفاعل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها المختلفة كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها). (الصلال، ٢٠١٤، ص ٧٢)

وعرفتني مني أمين: بأنها درجة إتقان الفرد لمجموعة من السلوكيات كما تبدو منعكسة خلال تفاعله مع الآخرين ومحاولاته لإقامة علاقات شخصية متبادلة بنجاح وتفكير لاتخاذ قرار سليم وتفاعله مع مواقف الحياة بضغطها المختلفة. ( إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٩)

تعريف المهارات الحياتية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية:

• التواصل: من أهم المهارات التي يجب توافرها لدى أي شخص بصفة عامة لأن الاتصال الفعال



يترتب عليه فرص للنجاح في تكوين العلاقات مع الناس وفرص أكبر في النجاح في العمل وفي الحياة بشكل عام.

- اتخاذ القرار: هو أن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار المناسب له ولظروفه وأحلامه وإمكانياته وأن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.
- العمل الجماعي: أي أنه يكون لدى الفرد القدرة على العمل في جماعة أو العمل في فريق لأن ذلك يؤدي إلى نجاح العمل.

### ٣- مفهوم برلمان الشباب:

والبرلمان هو برنامج تعليمي تثقيفي يهدف إلى تعريف الشباب بمشاكل مجتمعهم ولكي يشارك الشباب في الحياة العامة والسياسية ومجالات العمل التطوعي ويتبوأ كل منهم مكانته داخل مؤسسات المجتمع المدني لابد إن يحصل الشباب على قسط وافر من التدريب والتثقيف وكذلك لابد من المحاكاة وتمثيل الأدوار وذلك عند المشاركة بفاعلية في برلمان الشباب.

كما يعتبر البرلمان آلية من آليات العمل التطوعي للعمل مع الشباب واستكمالاً لبرلمان الطلاب بعد بلوغ سن ١٨ سنة، حيث يهدف إلى تأهيل الشباب على الممارسة الديمقراطية، وتعميق المفاهيم الديمقراطية والانتماء لديهم، وفتح قنوات الحوار وقليل الهوة بين الشباب والقيادات كذا تعميق قيم المشاركة والانخراط في قضايا المجتمع. (عبد العال، ٢٠٠٦، ص ٢١)

وبرلمان الشباب بمثابة منبر يعبر فيه الشباب عن آرائهم بحرية ويتدربون على ممارسة الديمقراطية ويشاركون في صناعة القرار من

خلال مناقشات جادة وفاعلة لقضايا وطنهم بأسلوب علمي، فهو نموذج محاكاة لمجلس الشعب، أعضائه طلاب وشباب مصر.

ومن أهدافه تنمية الوعي السياسي وترسيخ قيم الديمقراطية ودعم روح المشاركة وتنمية القدرة الحوارية لدى الشباب وحرية التعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر في إطار ديمقراطي منظم وممارسة لمختلف أنواع العمل العام والنشاط الاجتماعي والسياسي الرفيع فهو قمة وخطوة نحو النضج الفكري كما يتيح الفرصة ليصل صوت العضو للمسئولين والرأي العام.

ويمكن وضع تعريف إجرائي لبرلمان الشباب في ضوء الدراسة الحالية:

- لجان نوعية ماثلة للجان مجلس الشعب.
- التدريب العملي على ممارسة أدوات الرقابة (السؤال - طلب الإحاطة - الاستجواب) وقواعد العمل البرلماني.
- برامج ثقافية في مجال التنشئة الوطنية والتنشئة السياسية مع توفير الإصدارات التي تساهم في إعداد وتأهيل الطلاب والشباب للمشاركة الفعالة في البرلمان.
- هو برنامج تدريبي تثقيفي لطلاب وشباب مصر لا ينتمي لأي حزب أو تيار سياسي. (وزارة الشباب والرياضة، ٢٠١٨، ص ١٣)
- يعتمد على نموذج المحاكاة لإعداد وتأهيل الشباب للعمل السياسي.
- يعمل على إنكفاء وإنماء روح المواطنة لدى الشباب.
- يعمل على زيادة وعي الشباب لأهمية العمل التطوعي.

### ثامناً: مجالات الدراسة:

#### (أ) المجال المكاني:

- تمثل المجال المكاني في مركز شباب بلاط محافظة الوادي الجديد. وذلك للأسباب التالية:
- يعد برلمان الشباب من المشروعات الشبابية الاستراتيجية التي تستهدف إحداث تغييرات ايجابية في واقع ومستقبل الشباب المصري في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠.
  - اهتمام برلمان الشباب بتسيخ ثقافة الديمقراطية ومبادئ الحوار والشفافية وتقبل الرأي والرأي الأخر.
  - ترحيب المسؤولين بإدارة شباب بلاط محافظة الوادي الجديد بإجراء الدراسة ومساعدة الباحث في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء بحثه، وتنفيذ برنامج التدخل المهني.
  - توافر عينة الدراسة من أعضاء برلمان الشباب بإدارة شباب بلاط محافظة الوادي الجديد.

#### (ب) المجال البشري:

- تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء برلمان الشباب بإدارة شباب بلاط محافظة الوادي الجديد الذين تقدموا للتسجيل بالموقع الإلكتروني لانتخابات محاكاة مجلس النواب وعددهم (١٤) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"، وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب".

- يسعى لإعداد وتأهيل الشباب وتدريبهم على تولى المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار.

#### سادساً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى بحوث تقديرية عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلى نوعية أكبر من الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم على القياس القبلي - البعدي لجماعة تجريبية واحدة، وذلك لاختبار التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " على المتغير التابع المتمثل في: " تنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب ".

#### سابعاً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي. حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لجماعة تجريبية واحدة من أعضاء برلمان الشباب بإدارة شباب بلاط محافظة الوادي الجديد الذين تقدموا للتسجيل بالموقع الإلكتروني لانتخابات محاكاة مجلس النواب وعددهم (١٤) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"، وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب".

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أعضاء برلمان الشباب المجال البشري للدراسة

الجماعة التجريبية	عينة الصدق والثبات	عينة دراسة تقدير الموقف	العدد الكلي
١٤	١٠	١٠	٧٥

(ج) المجال الزمني: ٢. استهدفت دراسة تقدير الموقف التعرف على

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني والتي بدأت

٢٠٢٢/٨/١٣م إلى ٢٠٢٣/١/٢٨م.

تاسعاً: الأدوات البحثية المستخدمة:

أعتمد الباحث على الأدوات البحثية التالية:

(١) القياس

(٢) تكنيك الملاحظة بالمشاركة

(٣) تكنيك المناقشة الاجتماعية البورية

عاشراً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) صحيفة البيانات الأولية لأعضاء برلمان

الشباب، (إعداد الباحث):

- النوع. - السن - المستوى

التعليمي - عدد سنوات الاشتراك في

البرلمان

(٢) دراسة تقدير الموقف حول المهارات الواجب

تنميتها لدى أعضاء برلمان الشباب، (إعداد

الباحث):

■ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم دراسة تقدير الموقف حول

المهارات الواجب تنميتها لدى أعضاء برلمان

الشباب اعتماداً على الإطار النظري للدراسة

والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٢. استهدفت دراسة تقدير الموقف التعرف على

المهارات الواجب تنميتها لدى أعضاء برلمان الشباب.

٣. تم تطبيق دراسة تقدير الموقف على عينة

عمدية من أعضاء برلمان الشباب بإدارة شباب

بلاط محافظة الوادي الجديد وعددهم (١٠)

مفردات.

(٢) مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان

الشباب (إعداد الباحث): وفق الخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم مقياس المهارات الحياتية

لدى أعضاء برلمان الشباب، وذلك بالرجوع

إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه

لدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة

المتصلة بالدراسة، والاستفادة من بعض

المقاييس المرتبطة بقضية الدراسة.

٢. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها

مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان

الشباب، والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهي:

مهارة التواصل، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة

العمل الجماعي.

٣. ثم تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي

بلغ عددها (٤٤) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

### جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عبارات مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	مهارة التواصل	١٦	١ - ١٦
٢	مهارة اتخاذ القرار	١٣	١٧ - ٢٩
٣	مهارة العمل الجماعي	١٥	٣٠ - ٤٤

٤. اعتمد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٣)

يوضح درجات مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٥. تحديد درجات أوزان أبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٤)

مستويات أبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب

حدود الفئات	عدد العبارات	(ن)	أقل قيمة	أعلى قيمة	الفرق	طول الفئة تقريباً	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
مهارة التواصل	١٦	١٤	٢٢٤	٦٧٢	٤٤٨	١٤٩	٣٧٣ - ٢٢٤	٥٢٣ - ٣٧٣	٦٧٢ - ٥٢٣
مهارة اتخاذ القرار	١٣	١٤	١٨٢	٥٤٦	٣٦٤	١٢١	٣٠٣ - ١٨٢	٤٢٥ - ٣٠٣	٥٤٦ - ٤٢٥
مهارة العمل الجماعي	١٥	١٤	٢١٠	٦٣٠	٤٢٠	١٤٠	٣٥٠ - ٢١٠	٤٩٠ - ٣٥٠	٦٣٠ - ٤٩٠

- يوضح الجدول السابق أن:
- بالنسبة لبعد مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب يحتوي على (١٦) عبارة، أقل قيمة (٢٢٤) وأعلى قيمة (٦٧٢) وكان الفرق بينهما (٤٤٨)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (١٤٩)، وتراوح المستوى المنخفض بين (٣٧٣ - ٢٢٤)، والمستوى المتوسط بين (٥٢٣ - ٣٧٣)، والمستوى المرتفع بين (٦٧٢ - ٥٢٣).

تم بناء مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب وتقسيمه إلى فئات بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، ثم تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١.٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وللحصول على القوة النسبية/ النسبة التقديرية تم استخدام المعادلة التالية: (٣/١) × ١٠٠ = ٣٣.٣ (%، وذلك كما يلي:

- بالنسبة لبعد مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب يحتوي على (١٣) عبارة، أقل قيمة (١٨٢) وأعلى قيمة (٥٤٦) وكان الفرق بينهما (٣٦٤)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (١٢١)، وتراوح المستوى المنخفض بين (١٨٢-٣٠٣)، والمستوى المتوسط بين (٣٠٣-٤٢٥)، والمستوى المرتفع بين (٤٢٥-٥٤٦).
- بالنسبة لبعد مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب يحتوي على (١٥) عبارة، أقل قيمة (٢١٠) وأعلى قيمة (٦٣٠) وكان الفرق بينهما (٤٢٠)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (١٤٠)، وتراوح المستوى المنخفض بين (٢١٠-٣٥٠)، والمستوى المتوسط بين (٣٥٠-٤٩٠)، والمستوى المرتفع بين (٤٩٠-٦٣٠).
٦. طريقة تصحيح مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب:

#### جدول رقم (٥)

يوضح مستويات القوة النسبية/ النسبة التقديرية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت نسبة العبارة أو البعد بين ٣٣.٣ - ٥٥.٧%
مستوى متوسط	إذا تراوحت العبارة أو البعد بين ٥٥.٧% - ٧٨.٣%
مستوى مرتفع	إذا تراوحت العبارة أو البعد بين ٧٨.٣% : ١٠٠%

٧. صدق الأداة:  
الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة وتحليلها.  
(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي":  
للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:  
- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد  
(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):  
تم عرض مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب على عدد (١٤) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة

أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان  
والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها لإبداء  
الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة  
اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد  
الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على  
نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥.٧%) بمعنى اتفاق  
(١٢) محكم على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة  
وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض  
أخطاء الصياغة الإملائية واللغوية للبعض الآخر،

وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها  
النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي  
لمقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان  
الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة  
بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (١٠)  
مفردات من أعضاء برلمان الشباب. وتبين أنها  
معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها،  
وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء البرلمان ودرجة الأداة ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	مهارة التواصل	٠.٩٦٥	**
٢	مهارة اتخاذ القرار	٠.٩٦٧	**
٣	مهارة العمل الجماعي	٠.٩٤٤	**

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء  
برلمان الشباب دالة عند مستوى معنوية  
( $a=0.01$ ) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق  
مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

تم حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية لدى  
أعضاء برلمان الشباب باستخدام معامل ثبات  
(ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة،  
وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات  
من أعضاء برلمان الشباب (خارج إطار مجتمع  
الدراسة)، وذلك كما يلي:

٨. ثبات الأداة:

(أ) معامل (ألفا - كرونباخ) للثبات:

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج ثبات مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	مهارة التواصل	٠.٩٢٨
٢	مهارة اتخاذ القرار	٠.٩١٥
٣	مهارة العمل الجماعي	٠.٩٢٩
أبعاد المقياس ككل		٠.٩٨٤

- براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات الأداة إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء برلمان الشباب (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات:

تم حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب باستخدام معادلة سبيرمان

جدول رقم (٨)

يوضح نتائج ثبات مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
١	مهارة التواصل	٠.٧٥٤	٠.٨٦٠
٢	مهارة اتخاذ القرار	٠.٨١٣	٠.٨٩٨
٣	مهارة العمل الجماعي	٠.٨٥٢	٠.٩٢١
أبعاد المقياس ككل		٠.٩٥٦	٠.٩٧٨

\* معنوية عند (٠.٠٥)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب تتمتع بدرجة عالية

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

أ: النتائج المتعلقة بوصف أعضاء برلمان الشباب  
مجتمع الدراسة:

- أكبر نسبة من أعضاء برلمان الشباب إناث بنسبة (٧١.٤%)، بينما الذكور بنسبة (٢٨.٦%).
- أكبر نسبة من أعضاء برلمان الشباب في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) والفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة) بنسبة (٣٥.٧%)، يليها الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر) بنسبة (٢٨.٦%)، ومتوسط سن أعضاء برلمان الشباب (٢١) سنة، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من أعضاء برلمان الشباب مستواهم التعليمي حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٤٢.٩%)، يليها طالب، والحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٢٨.٦%) لكل منهما.

- أكبر نسبة من أعضاء برلمان الشباب عدد سنوات اشتراكهم في برلمان الشباب في الفئة (أقل من سنة) بنسبة (٧١.٤%)، يليها الفئة (من سنة إلى أقل من ٣ سنوات) والفئة (من ٣ سنوات إلى أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١٤.٣%)، ومتوسط عدد سنوات الاشتراك في برلمان الشباب سنة واحدة تقريباً.

ب: نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

- (١) فيما يتعلق بالهدف الفرعي الأول للدراسة: " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب "

من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها  
وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- (٤) تحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية: وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال التسجيل القبلي - البعدي لاجتماعات الجماعة التجريبية.
- (٥) تحليل محتوى التقارير الفردية لأعضاء برلمان الشباب: وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال التسجيل القبلي - البعدي لمؤشرات المهارات الحياتية لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية.

#### احدى عشراً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: تم استخدام التحليل الكيفي بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة التقديرية، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والرسوم البيانية.

اثنى عشراً: النتائج العامة للدراسة:



- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارة التواصل لدى أعضاء البرلمان بالقياس القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٥٨.٦%) وهو مستوى متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- أتعامل مع الآخرين بطريقة لائقة بنسبة (٦٩%).
- أهتم وأصغي جيداً عند الاستماع للآخرين. وأسعى لتكوين صداقات جديدة بنسبة (٦٦.٧%).
- أشعر بالسعادة عند تواجدي داخل فريق العمل. ولا أحب الحياة منعزلاً بنسبة (٦١.٩%).
- أشعر بالثقة عند التواصل مع الآخرين. وأتفاوض لإقناع الآخرين. وأحرص على تقديم الشكر للآخرين عند تقديم المساعدة لي. وأستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع زملائي في برلمان الشباب. وأهتم بأسلوب الحديث لضمان وصول رسالتي للآخرين بنسبة (٥٩.٥%).
- لدي القدرة على تكوين علاقات مع زملائي ببرلمان الشباب. وأستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات. وأحرص على تقديم الشكر للآخرين عند تقديم المساعدة لي. وأستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع زملائي في برلمان الشباب. وأهتم بأسلوب الحديث لضمان وصول رسالتي للآخرين بنسبة (٥٩.٥%).
- لدي القدرة على تكوين علاقات مع زملائي ببرلمان الشباب. وأتفاوض لإقناع الآخرين. وأحرص على تقديم الشكر للآخرين عند تقديم المساعدة لي. وأستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع زملائي في برلمان الشباب. وأهتم بأسلوب الحديث لضمان وصول رسالتي للآخرين بنسبة (٥٩.٥%).
- لدي القدرة على استخدام وسائل الاتصال مع الآخرين. وأشعر بالارتياح عند العمل مع الآخرين بنسبة (٩٠.٥%).
- أسعى لتكوين صداقات جديدة. ولا أحب الحياة منعزلاً بنسبة (٨٨.١%).
- أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع زملائي في برلمان الشباب. وأستطيع فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة من الآخرين بنسبة (٨١%).
- (٢) فيما يتعلق بالهدف الفرعي الثاني للدراسة: " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب بالقياس القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٥٩%) وهو مستوى متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب بالقياس البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٨٩.١%) وهو مستوى مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- أسعى للحصول على المعلومات التي تحتاجها عملية اتخاذ القرار، وأستطيع التنبؤ بنتائج القرار الذي اتخذته بنسبة (٦٦.٧%).
- أشارك زملائي أعضاء البرلمان في صناعة القرار بنسبة (٦٤.٣%).
- أمتلك الشجاعة لاتخاذ قرارات أثناء مشاركتي بالبرلمان، وأسعى إلى تحديد احتياجات زملائي في البرلمان بنسبة (٦١.٩%).
- يمكنني الاستفادة من المعلومات التي أمتلكها عندما أريد أن اتخذ قرار، وأضع بدائل عديدة للمفاضلة عند اتخاذ أي قرار، وغالباً ما أقوم بتنفيذ القرار المتخذ دون تكاسل بنسبة (٥٩.٥%).
- أستطيع أن أقنع أعضاء شعبة البرلمان بالقرار الذي اتخذته بنسبة (٥٧.١%).
- توصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء البرلمان بالقياس البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٩٠.٨%) وهو مستوى مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- أشارك زملائي أعضاء البرلمان في صناعة القرار بنسبة (١٠٠%).
- أسعى للحصول على المعلومات التي تحتاجها عملية اتخاذ القرار، وأناقش نتائج القرارات لمحاولة تغيير الأخطاء في اتخاذ القرارات بنسبة (٩٥.٢%).
- أسعى إلى تحديد احتياجات زملائي في البرلمان، وأضع بدائل عديدة للمفاضلة عند اتخاذ أي قرار بنسبة (٩٢.٩%).
- أمتلك الشجاعة لاتخاذ قرارات أثناء مشاركتي بالبرلمان، وأسعى إلى تحديد احتياجات زملائي في البرلمان بنسبة (٦١.٩%).
- أملك الشجاعة لاتخاذ قرارات أثناء مشاركتي بالبرلمان، وأستطيع أن أقنع أعضاء شعبة البرلمان بالقرار الذي اتخذته، ويمكنني الاستفادة من المعلومات التي أمتلكها عندما أريد أن اتخذ قرار، وأتشاور مع زملائي عند اختلافنا في اتخاذ القرارات، وغالباً ما أقوم بتنفيذ القرار المتخذ دون تكاسل بنسبة (٩٠.٥%).
- أقوم بتقييم نتائج القرار الذي أخذته بنسبة (٨٥.٧%).
- (٣) فيما يتعلق بالهدف الفرعي الثالث للدراسة: " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء البرلمان:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب بالقياس القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٥٨.٩%) وهو مستوى متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- أحب العمل الجماعي لأنه يساعدي على تكوين صداقات، وأتعلم بسرعة أكثر حينما أحاول أن أكون أفضل من الآخرين بنسبة (٦٦.٧%).
- أحب أن أشارك الآخرين في أنشطة البرلمان، وأشارك الآخرين مشاعرهم وأتعاطف معهم بنسبة (٦٤.٣%).
- أحترم أفكار الآخرين وأقبلها، ولدي ثقة كبيرة في أعضاء شعبة البرلمان بنسبة (٦١.٩%).

- عرض مساعدتي عندما يحتاجها الآخريين نسبة (٥٩.٥%).
- لا أزعج عند قيام أحد زملائي بمشاركتي في العمل، وأشعر بالسعادة أثناء تقديم الخدمات للآخريين مع أصدقائي في شعبة البرلمان بنسبة (٥٧.١%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب بالقياس البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٩١.٣%) وهو مستوى مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- أحترم أفكار الآخريين وأقبلها، وأحب أن أشارك الآخريين في أنشطة البرلمان، وأهتم بانجاز جميع أعمالهم مع فريق العمل بنسبة (٩٧.٦%).
- أحب العمل الجماعي لأنه يساعدني على تكوين صداقات، ولا أزعج عند قيام أحد زملائي بمشاركتي في العمل بنسبة (٩٥.٢%).
- عرض مساعدتي عندما يحتاجها الآخريين، وأشعر بالسعادة أثناء تقديم الخدمات للآخريين مع أصدقائي في شعبة البرلمان، وأثناء وجودي ببرلمان الشباب يتعاقب على دور القائد والتابع بنسبة (٩٢.٩%).
- لدي ثقة كبيرة في أعضاء شعبة البرلمان، وأعمل بروح الفريق الواحد مع زملائي من أعضاء البرلمان، وأشارك الآخريين في مشاعرهم وأعاطف معهم بنسبة (٩٠.٥%).
- أتعلم بسرعة أكثر حينما أحاول أن أكون أفضل من الآخريين بنسبة (٨٨.١%).
- (٤) فيما يتعلق بالهدف الرئيس للدراسة: " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٥٧.٩%) وهو مستوى متوسط. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- مهارة اتخاذ القرار بنسبة (٥٩%).
- مهارة العمل الجماعي بنسبة (٥٨.٩%).
- مهارة التواصل بنسبة (٥٨.٦%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٨٩.٥%) وهو مستوى مرتفع. وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:
- مهارة العمل الجماعي بنسبة (٩١.٣%).
- مهارة اتخاذ القرار بنسبة (٩٠.٨%).
- مهارة التواصل بنسبة (٨٩.١%).
- ج: نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:
- (١) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي ":

بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " :  
أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " ، حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي .

فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " :

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " ، حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين متوسطات درجات القياسين القبلي ..

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " ، حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي .

(٢) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " :

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب لصالح القياس البعدي " ، حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $a=0.01$ ) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء البرلمان لصالح القياس البعدي .

(٣) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع درجات التغير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع درجات التغير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لمهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع درجات التغير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للمهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب ككل.

- د: النتائج المتعلقة بنسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التغير بين القياسين القبلي (٥٨.٦%) والبعدي (٨٩.١%) للجماعة التجريبية لمهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب بلغت نسبتها (٣٠.٥%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التغير بين القياسين القبلي (٥٩%) والبعدي (٩٠.٨%) للجماعة التجريبية لمهارة اتخاذ القرار لدى أعضاء برلمان الشباب بلغت نسبتها (٣١.٨%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التغير بين القياسين القبلي (٥٨.٩%) والبعدي (٩١.٣%) للجماعة التجريبية لمهارة العمل الجماعي لدى أعضاء برلمان الشباب بلغت نسبتها (٣٢.٤%).
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التغير بين القياسين القبلي (٥٧.٩%) والبعدي (٨٩.٥%) للجماعة التجريبية للمهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب ككل بلغت نسبتها (٣١.٦%).

- ه: النتائج المتعلقة بفروق التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية لدى أعضاء برلمان الشباب:
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع درجات التغير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لمهارة التواصل لدى أعضاء برلمان الشباب.

## المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١- أبو المعاطى على، ماهر(٢٠٠٩) : نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، الرياض ، مكتبة الزهراء .
- ٢- أبو المعاطى على، ماهر(٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية ( الأسرة والطفولة - المعاقين - الطبي - المدرسي ) ، شبرا الخيمة ، نورا الإيمان للطباعة.
- ٣- أبو المعاطى على، ماهر(٢٠٠٠): مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١).
- ٤- أحمد عبد الصبور، فاطمة(٢٠١٥): التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، أسيوط.
- ٥- أحمد عبد النبي، عبد النبي(٢٠١١): فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بثقافة السلام الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٦- بن احمد علي، علي(٢٠١٨) : دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.
- ٧- بنت سيف الصلال، منيرة(٢٠١٤): مدي توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد (٣٢).
- ٨- جميل يوسف، أمل & محمد عبد السلام، محمد(٢٠٠٩): دراسة تحليلية للقيم التنظيمية بمراكز الشباب وتأثيرها على كفاءة اداء اخصائي الترويح، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، المجلد ٢، العدد ٢٩ .
- ٩- حسين عبد المعطي، احمد & محمد مصطفى، دعاء(٢٠٠٨): المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.
- ١٠- حسين محمد عبد الله علام، هشام(٢٠٠٨): تطوير مراكز شباب المدن والاندية الرياضية في محافظة الشرقية على ضوء معايير الجودة، الرياضة، علوم وفنون، مصر، ج٢٩.
- ١١- حسين محمد عطية، علي(٢٠٠٧): فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٣).
- ١٢- حمدي عبد السلام، ماجد(٢٠١٥): رؤية نقدية للواقع الحالي للمهارات الحياتية في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٣- خالد الحايك، أمينة(٢٠١٥): واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوي مناهج

- ٢١- عبد العزيز محمد العلي، ريم(٢٠١٥):  
تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية  
لطالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة كلية  
التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٩، ج٣-  
٢٢- عبد القادر خليل، زكية (٢٠١١): مدخل  
الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية،  
مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.  
٢٣- عبد المولى إبراهيم، داليا(٢٠١٣): تقويم  
فاعلية برلمان الطلاب بمراكز الشباب في تحقيق  
أهدافه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية  
الخدمة الاجتماعية، الفيوم.  
٢٤- عبد الواحد يوسف إبراهيم، سليمان  
(٢٠١٢): فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية  
السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، دار السحاب  
للنشر والتوزيع، القاهرة.  
٢٥- عبد الواحد يوسف إبراهيم،  
سليمان(٢٠١٠): المهارات الحياتية ضرورة  
حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكو تربوية،  
إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.  
٢٦- عرفان المرسي محمد، ولاء(٢٠١٦):  
فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور  
الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور  
البرلمان الشبابي في تحقيق أهدافه، رسالة  
دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،  
حلوان.  
٢٧- ماجد محمود النعمي، لطيفة & ضياء إبراهيم  
محمد الخزرجي، ضياء(٢٠١٤): المهارات  
الحياتية لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالي، العراق،  
العدد (٦٣).

- اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد  
الجامعات العربية، سوريا، العدد ١، ج (١٣).  
١٤- زكي محمد، إيمان & خلف مرسي، أم  
هاشم(٢٠١٥): مدي توافر المهارات الحياتية في  
محتوي منهج "حقي أَلعب وأتعلّم وأبتكر" في  
رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، كلية  
التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٧٠).  
١٥- سعدى أحمد مغازي، نهى (٢٠١١):  
الخدمة الاجتماعية وفصام الشخصية،  
الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.  
١٦- سعيد العقيلي، حمزة & احمد مساعده،  
جهاد(٢٠٠٨): اتجاهات الاعضاء المراكز  
الشبابية في محافظة اربد نحو ممارسة الانشطة،  
مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين،  
ج٩، عدد ١.  
١٧- سيد فهمي، محمد & محمد  
سلامة، أمل(٢٠١٢): إدارة الأزمة مع الشباب،  
المكتبة الجامعي الحديث، الإسكندرية.  
١٨- شحاتة حبيب، جمال(٢٠٠٩): الممارسة  
العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية، المكتب  
الجامعي الحديث، الإسكندرية.  
١٩- عبد العزيز الصباغ، حمدي(٢٠٠٤): تصور  
مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار،  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة  
التربية، تونس.  
٢٠- عبد العزيز بدوي، بلال(٢٠١٤): اتجاهات  
مرتادي الالدية ومراكز الشباب نحو منا شط  
الرياضة للجميع وفقا لبعض المتغيرات، مجلة  
اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية مصر،  
المجلد ١، العدد ٣٨.

- ٣٥- ناصر جميل حمدو، ناصر(٢٠١٨) :فاعلية برنامج إرشادي جمعي واقعي لتنمية المهارات الحياتية وخفض الانتكاسة بعد العلاج لمدمني المخدرات، رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الاردن.
- ٣٦- هبه صالح حسين، هبه(٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي مستند على إجراءات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الاطفال ذات اضطراب طيف التوحد في دولة الامارات المتحدة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الاردن.
- ٣٧- وزارة الشباب والرياضة (٢٠١٨)،لائحة برلمان الطلاب والشباب: الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدني، المجلس القومي للشباب، جمهورية مصر العربية.

:Second, English references

- ٣٨- Blackwell Publishing. Copyright 2007 by the National Council on Family Relations.,p349.
- ٣٩- Bruce Haas, Claudia C . Mince : The2015(Moyer, Daniel F. Perkins Effects of Age, Gender and 4-H Involvement onLife , Skill Development , Journal of Extension(Joe), Inc. sharing Knowledg, enriching extension,

- ٢٨- مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز،(٢٠٠٢) .
- ٢٩- محمد إبراهيم عبد العال، محمد(٢٠٠٦): برلمان الشباب، قطاع الشباب، المجلس القومي للشباب، جمهورية مصر العربية.
- ٣٠- محمد سالم، مريم(٢٠٢٠) : دور مديري امدارس محافظة المفرق في تفعيل البرلمان المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمادة الدراسات العليا، الاردن.
- ٣١- محمد عبد الحليم، حسين (٢٠١١): العوامل المؤثرة على التسويق الرياضي لمراكز الشباب بمحافظة المنيا، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر، المجلد ١، العدد ٣٣ .
- ٣٢- محمد محمود، نصر(٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة، المجلة التربوية، العدد (٣٠)، جامعة سوهاج.
- ٣٣- محمد منصور، امل(٢٠٠٩): معايير ضمان جودة البرنامج: رؤية مهنية للاخصائيين الاجتماعيين في مراكز الشباب: دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمدينة اسوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، العدد ٢٦، مجلد ٢ .
- ٣٤- موسى الصبيح، علي & م فرحان القضاة، محمد (٢٠١٣): سلوك التمر عند الاطفال والمرافقين (مفهوم - اسبابه -علاجه ) ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الطبعة الاولى ، الرياض ، السعودية .



Training on Self-esteem, Adjustment and Empathy among Adolescents, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, Vol 35, Special Issue. Preston Kindles(2007): -٤٧  
Volunteerism leaderships Among Americans Chronicle of philanthropy vol 18 . Stephen A. Anderson Ronald M. -٤٨  
Sabatelli Iva Kosutic(2007): families, urban neighborhood youth centers, and peers as contexts for development, Family Relations, 56 . Thomas Tan will -٤٩  
Thus(2013): exploration of A global life style in Asian societies journal of consumer marketing.

Volume53, No 3, Pennsylvania, June. Deirdre Alden: UK Youth -٤٠  
Parliament Election Results,16 February, 2009, From Website:http://Deidrealden.blogspot.com. Hegner (1992): life skills across, -٤١  
the curriculum combined teacher student,basic books, new York. Julain May, (2005). The impact -٤٢  
of life skills education on adolescent sexual risk behaviors In kwazulu-natel, south Africa, journal of adolescent health. : )1986(Lonise C. Johnson -٤٣  
Social Work Practice, a generalist approach, Allhand Bacon, T, mc-Boston, London Sydney Toronto, Second, Edition. Mendel Robert etal(2009):A -٤٤  
culturally responsive practice model for urban child welfare services peer Review wed journal March . Miller:E:M (1981): Effectiveness -٤٥  
of the 4-H life skills approach to leadership development: Oklahoma state Universit. Pooja Yadav , Naved -٤٦  
Iqbal(2009) :Impact of Life Skill

